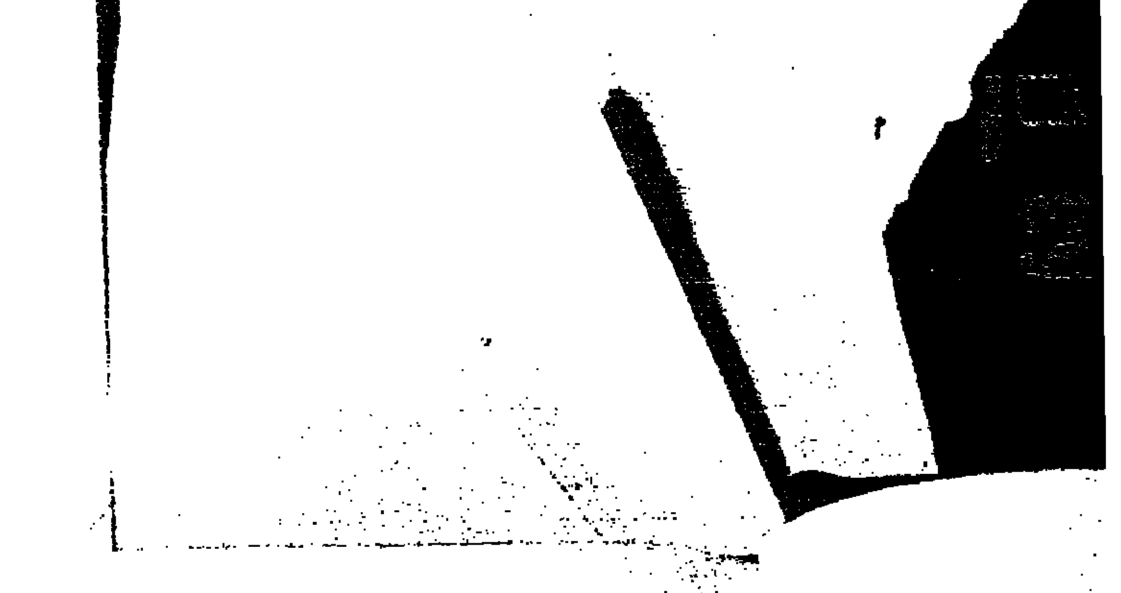
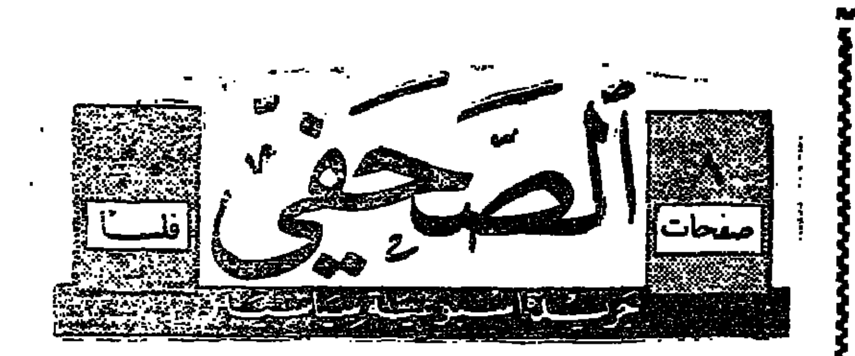




صاحب الامتياز: ضيف الله الحمود العدد ١١ السنة الثانية الاحد ١٩٧٣/٢/١١

في هذا العدد

الافتتاحية والتعليقات السياسية .. اعراب سياسي، وشرح «دبلوماسي» من هو؟ اخبار واسرار .. ذكريات، وخواطر وافكار لشخصيات اردنية .. انت تسأل ونحن نجيب. كان ياما كان .. مع مختلف الابحاث الصحية والاقتصادية



حكمة الاسبوع

« لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحبه لنفسه .. » « وان الله يرضى لكم ثلاثا: ان تعبدوه، ولا تشركوا به شيئاً، وان تعتصموا بحبل الله جميعا، وان تناصحوا من ولاه الله أمركم . ! »

« حديث شريف »

ظروف حاسمة وامـــــة على مفترق الطرق ؟!

لا يجادل في صحة ذلك الاسطحي افكار، لا ابالي يعاني من ضعف المفاهيم وقصر الانظار فكيف تكون الظروف التي تجتازها امة العرب غير خطيرة، ولا حاسمة فاصلة، وكيف لا تكون عند مفترق الطرق .. الى السلامة والنجاة، او الغرق في خضم المؤامرات الاجنبية — القديمة منها تكملها الجديدة — كيف لا تكون ظروفنا في خطر ومسيرتنا اما الى فوائد نحصل عليها او ضرر، ونحن نتطلع عن يميننا وشمالنا .. الى الشرق والى الغرب فلا نجد الا تربصا من عدونا شرا بنا وغدر، ولا نسمع منه الا التحديات واستفزازات بان عدوانه التوسعي سوف لا يبقى ولا يذر، الا اذا شاء المقدر، وشئنا معه من مشيئة الله ان نتعظ بما جرى ويجري ونعتبر فنقدر خطورة الظروف المحيطة بنا وما تحمل من ويلات ونذر، فنعمل جاهدين بالعزائم الاكيدة، والهمم القوية والقلوب المؤمنة على افساد المخططات المعادية ما ظهر منها وما استتر مصممين ان نكون نقطة انطلاقة في استئناف مسيرتنا باتجاه الهدف المنشود في التحرير والى الكرامة والسيادة والنصر والظفر .

العلاقـــات الاردنيـة ـ الجزائرية

ربما استؤنفت العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقين كسابق عهدها، بعد ان تجمدت طيلة هذه المده .. ويتمنى الغيورون العرب ان تعود سائر العلاقات الاخوية بين سائر الدول العربية الشقيقة، الى ما كانت عليه في السابق، واكثر من ذلك متانة وقوة لتستأنف المسيرة القومية كفاحها على هدي من تفاهم ابنائها واتفاق كلمتهم وتنسيق خططهم في مواجهة خطط الاعداء الرامية الى زعزعة الوجود العربي واضعاف كيانه .

تنقلات مرتقبة فى السلك الدبلوماسى

ينتظر، وبعد عودة السيد وزير الخارجية، وعلى ضوء الدراسات التي تمت في الوزارة خلال الشهرين المارين، اجراء سلسلة من التنقلات بين السادة السفراء، والوزراء المفوضين، خاصة وفي الملاك رئاسات بعثات شاغرة بسبب النقل، أو بسبب العلاقات المجمدة التي يؤمل استئنافها قريباً ان شاء الله او بسبب احداث سفارات وتعيينات جديدة .

علاوات للحكام الاداريين

تتجه النية الى منح الحكام الاردنيين علاوات شهرية، لا سيما وطبيعة اعمالهم تقتضي مواصلة العمل ليلا ونهارا، في عقد الاجتماعات، ورئاسة اللجان واجراء الكشوفات، والسهر على الامن العام، بالاضافة الى كون غالبيتهم من الجامعيين، ومنهم عدد من الحقوقيين، وممن سبق له العمل في القضاء او المحاماة .

لفت نظر ؟

لفت قاض كبير نظر مدير احد بريد جبال عمان، ان رسائله التي يودعها مكتب ذلك البريد لا تصل الى المرسلة اليهم، في حين ان مثيلاتها من التي يبعث بها من مكاتب بريدية اخرى في العاصمة تصل بانتظام، علماً بأن السيد القاضي المذكور كان قد اودع رسالتين الى عنوان واحد احدهما وصلت، والاخرة مازالت في علم الغيب، وهي التي اودعت المكتب المشار اليه . . وربما جرى تحقيق في هذه الشكوى .

حديث الصحفي

بسم الله الرحمن الرحيم

وبعد :

فان العروض السخيفة التي يعرضها المسؤولون الصهيونيون مقابل تنازل عرب فلسطين عن ديارهم، ومقدساتهم، ومنها عرض تعويض السكان العرب، في القدس، عن ممتلكاتهم مقابل النزوح من منازل آبائهم، واجدادهم، ومن مواطن العروبة والاسلام .. امر يبعث لا على الاستغراب والاستهجان بل هو يثير في النفوس المزيد من مشاعر الاسى والحزن لما قد اصبحت عليه حال امتنا من ضعف وهوان في اعين الاعداء مما يجعلهم يروننا وكأننا عبدة مال، وطلاب منافع هزيلة زائلة لا طلاب حق، في بلادنا، وعلى ثرى اوطاننا التي لا تعوض باثمان، ولا يساويها عرض مهما كان، والامر لا يعدو كون اوضاع العرب ما زالت على حالها من الانقسام والخذلان، ولولا ذلك ما تجرأ هؤلاء واولئك من الاعداء على التحدي السافر، والاستهتار المشين بكرامة امة العرب .. حاضرها الاليم، وماضيها الزاهر الكريم فالانقسام الذي يفرق الصفوف، والخلاف الذي يعصف بالوحدة والاتفاق هما اسباب هواننا في عيون الصهيونية، واصلافها، والمطلوبي، والحالة ما ذكرنا ان نتعظ، وان نستيقظ على اصوات طبول العدوان التوسعي، وعلى الاصوات المنكرة التي يطلقها ساسة الاعداء ومسؤولوهم في كل مناسبة .. الاصوات التي تعلو وتعلو ولكنها بالباطل والفجور حتى تجد من يخرسها قوة عربية رادعة تتكون من عودتنا الى انفسنا نحاسبها على اخطائها واغلاطها فنصحح الاخطاء ونصوب الاغلاط لتكون النتيجة وحدة عربية هي القوة التي ننشدها لاستعادة الكرامة المهدورة، وتحرير الديار المحتلة المقهورة .. الوحدة المنشوده، التي هي سبيل الى النصر، والى الامجاد والسؤدد، فهاذا نحن فاعلون .. وهل يطلب منا غير ان ننسى احقادنا، وندفن ضغائننا، ونترك مشاكلنا الجانبية واضعين نصب اعيننا اننا، وديارنا، وامتنا في خطر لا يزيله، ولا يبعده عنا والى الابد الا الاتحاد طريق القوة، والنهج القويم الى السيادة والحياة الافضل.

رئيس تحرير «الرأي»

اذا كنا نقدر الجهود التي كان قد بذلها الرئيس السابق للتحرير الاستاذ ملحم، وهو من قد عرفنا نشاطه، وحماسه واندفاعه في مهنته الصحفية، فاننا نجد لزاماً علينا كذلك ان نثني سلفاً على الجهود التي يبذلها وسيبذلها الرئيس الحالي الاستاذ سليمان عرار الذي كانت الدبلوماسية الاردنية قد خسرته دمثاً أديباً مثقفاً مخلصاً واسع الاطلاع لتوجه الادارة في وزارة الداخلية، ثم الصحافة مع بداية هذا الشهر مؤملين أن يكون في اتزانه، وفي هدوء اعصابه وبعد نظره ما يحمل للكلمة نبلها وقدسيتها وكرامتها وللمقال رصانته، وقوة اسلوبه، وسمو اهدافه القومية، ومثله العليا الانسانية، وفي اطار مفاهيم الصحافة الوطنية الصاعدة !

اخبار .. واسرار ؟

● رابطة « الصداقة والثقافة الاردنية ـ الباكستانية »، قامت بتكريم سيادة مهدي مسعود سفير دولة الباكستان، في حفلة شاي على شرفه جمعت عدداً كبيراً من المسؤولين وشخصيات العاصمة في مجمع النقابات تلاقوا في في محبة البلد الشقيق، وتمنيات الخير والازدهار لشعبه العريق في نصرة القضايا العربية عامة، ودعم الاردن خاصة، ومشاركة العرب جهادهم وجهودهم من اجل تحرير القدس والمقدسات .

● الاستاذ محمود العابدي لا يكل ولا يمل من تزويد المكتبة العربية بفيض من مؤلفاته وابحاثه القيمة ذات الصلة بالتراث العربي والاسلامي، والتنقيب عن كل ما من شأنه دعم حقوق العروبة في فلسطين، ووصل حاضرها بماضيها عربية مسلمة في اطار الامة العربية الماجدة، وكذلك فهو يحرص على تنويع ابحاثه وكتاباته لتجيء وفق رغبته الخاصة، والعامة معاً، وللطالب والمعلم على حد سواء، وكل ذلك على هدي من تجاربه في حياته الطويلة المديدة، ان شاء الله، معلماً، ومربياً، ومؤرخاً، وناقداً اجتماعياً، وعالماً اثرياً .. والكتابان الجديدان اللذان تلطف فاهدا نسختين منهما الى « الصحفي »، « كناشة معلم » .. و « انيس الجليس » فيهما الكثير من الوان المعرفة وشتى الحكم والمواعظ !

● يلقى الاستاذ فواز ابو الغنم كل ترحيب وحفاوة من اخوانه واصدقائه ومعارفه، وهو يقيم بين ظهرانيهم، وفي زيارة قصيرة الى عائلته الكريمة ليغادر بعدها الى مقر عمله في وزارة خارجية اتحاد دول الامارات العربية .

● المهندسان وائل وياسر عبد الهادي يفكران بافتتاح فرع لشركتهما في القاهرة، وبعض العواصم العربية الاخرى بالنسبة

البقية على الصفحة الثالثة

موضوع المستشارين القانونيين

المستشارون الحقوقيون من حملة شهادات الحقوق والقانون ومنهم من كان قاضياً، أو محامياً، وهم مثل زملائهم في الاختصاص والمهنة يطالبون بالعلاوات التي منحت للسادة القضاة النظاميين والشرعيين، والبحث جار عن مخرج في هذا الصدد .

أنت تسأل ..! ونحن نجيـــــــب ؟

وتواصوا بالحق ، وتواصوا بالصبر

● أحدهم يسأل « الصحفي » عن وصية أو أكثر من وصايا الله لعباده .

والجواب : في سورة – العصر – : « والعصر . ان الانسان لفي خسر . الا الذين آمنوا ، وعملوا الصالحات ، وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر » – صدق الله العظيم – الايمان بخالق الاكوان وعمل الخير والتزام فضليات الاعمال ولاصالح الاعمال ، واحقاق الحق ، ومقاومة الباطل ، والصبر في السراء والضـــراء ، هي وغيرها مما وصى به جل شأنه عباده ليسعدوا ويطمئنـــوا وتطمئن معهم مجتمعاتهم ، وتسود بلدانهم عوامـل الاستقرار والامن والسلام ... وصايا تكوين المجتمع الافضل ، والوطـــن السوي ، وتحقيق اسباب الحيــاة المزدهرة باسمى معاني العيش الكريم .

المؤمن للمؤمـــن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً .

● وسؤال آخر عن موقف المؤمن من المؤمن وعنهما في كيان الامـــة ؟

والجواب : في حديث الرسول الاعظم عليه الصلاة والسلام : « المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً » أخ ودود وساعد قوي ، وصداقة خالصة ، وتعاون وثيق على ما فيـــه خيرهم وخير الامة التي ينتميان اليها ، والمجتمع الذي همـــا من اعضائه متساندين متبادلين الثقة والجهد في سبيل الصالح العام ، ورفعة شأن هذا المجتمع الذي يسمو ويزدهر بابنائه المتكاتفين المتحابين المتعاطفين كل منهم ينظر الى اخيه نظرة الاحـــترام والتقدير ويعترف له بحقوقه وحرمته وكرامته محافظاً عليهـــا كمحافظته على حقوقه وحرماته وكرامته ، ومعتبراً اياه متمماً لسعادته وهنائه وطمأنينة واستقراره .

وبعد ، فهذا الحديث الشريف يصور لنا نظـــرة الاسلام بالمسلم الحق واليه وصيته له ان يكون براً بأخيه المسلم ، عوناً له في الشدائد والملمات كما هو عون له في الاحـــوال العادية والرخاء والسلام .

شأن اليمن في الحضارات الغابرة

● وسؤال ثالث عن اليمن في ماضيها البعيد ، ودورها الاسبق في حضارة البشر .

والجواب : ومن يصر على عدم الاعتراف لعرب اليمن القدامى بدورهم البارز في حضارة الكون المتطورة ، وفي تقدم اساليب العمران وشؤون العالم فما عليه الا ان يزور آثارها الخالدة . آثارهم في قصر « غمدان » العجيب وروعة بنائه ، ودقة فنـــه المعمار وآيات الابداع فيه ، وآثارهم في سد مأرب عنواناً لعنايتهم الفائقة بالري والزراعة وسبقهم الى بناء اضخم السدود لحفـظ المياه ، وري الاراضي الزراعية ، وان يزور « سبأ » وغيرها مما يشهد لليمن وعربها الاقدمين بسبقهم في شؤون العـلم والاقتصاد الزراعي ، والاعمار والعمران ناهيك عن شأنهم السابق في التجارة الدولية حيث موقعهم الموصل ما بين الشرق والغرب كما وتشهد كتب الطب القديمة بسبقهم في هذا الميدان ، من ميادين العلم .

مشاكل عربية . ؟ !

والسؤال الجديد عن اهم مشاكل الوطن العربي ؟

وجوابه : اذا كانت الوحدة العربية هي مقدمة الاماني القومية فان المشاكل التالية ذات اهمية ، وذات اولوية : –

١ الاقليمية ، والعنصرية ، والطائفية ، طفيليـات تمتص من الدم العربي اسباب نقائه وصفائه وقوته .. والمطلوب من الشرفاء كل الشرفاء ، ومن الغيورين كل الغيورين محاربتها بشدة وحـزم والقضاء على اسبابها ، وشعار الجميع « ان من يؤمن بالعروبـة هوية ، وبامانيها غايات ، وبالنضال من اجل تحرير اقطارهـــا المغتصبة ، والكفاح في سبيل تقدم ديارها وازدهار شأنها وفيا لمسؤولياته الوطنية ، وواجباته القومية هو عربي له كل الحقوق التي لغيره من مواطنيها وعليه مثل الواجبات التي عليهم . وحرب هذه الافات الثلاث واجب كل مخلص لان القضاء عليها يصهر الجميع بوتقة الامة قوة متماسكة منيعة رشيدة تذلل الصعاب ، وتجتاز العقبات . . والحدود الوهمية التي اصطنعها الاستعـــمار وغذتها المؤامرات الاجنبية ، وكراهيات اللهجات المختلفـة ، والقبليات المتعصبة ، وانانيات العشائرية والعائلية ، وكذلـك كراهيات الاعتقادات المذهبية والدينية يجب ان تزول لتحـل محلها المحبة والوئام في وطن واحد الدين فيــه لله ، والوطـــن للجميـع يجمعهم على محبته ، والتضحية من أجله .

ب – التعريب ، واللهجات ، والرطانة ، وفي هذا المجال تجب سرعة مضاعفة نشاطات التعريب ، والقضاء التام على « الرطانة الاجنبية » التي هي من المخلفات الاستعمارية ومن وسائلها القديمة والجديدة لمحاربة اللغة العربية ، وكذلك فان تعدد اللهجات آفة من آفات المجتمع ينبغي توحيدها في لهجـة واحدة هي لهجة العربية الفصحى – لهجة القرآن العظيم بل لغته التي كلما اعتني بها وكلما توطدت اركانها كانت الخطوات اسرع نحو الوحدة المنشودة .

جـ – ومن مشاكل الامة العربية ضعف التحسس بالمسؤولية ، والقعود عن الجهاد ، والسعي الى المادة ولو كانت على حساب الكرامة ، خلاف لتعاليم الاسلام واصالة العروبة ، ومقتضيات الاباء والحمية والشهامة العربية ، والمطلوب التوعية وشحذ الهمم والعزائم وتعاليم النشىء صناعة الموت في سبيل امجاد الوطن .

د – ومن مشاكلنا القومية عدم قيام صناعات اسلحة ثقيلة معتمدين على الاعداء .. واقول الاعداء لان معظم الدول المنتجة لهذه الاسلحة عدوة ظاهرة ومستترة للعرب واحلافهم في الوحدة الشاملة .

هـ – ومن مشاكـل الامـة تعلق الحاكمين بالكراسي ، والمناصب والالقاب والرواتب والرتب رغم كونها كلها هزيلة طالما والمقدسات في ظلال الاحتلال الاجنبي ، وسمعة العرب على افواه الاعداء سخرية واحتقاراً ، وعلى السنة الاصدقـاء حسرة وأسفاً وحزناً .

و – ومن مشاكلنا في وطننا العربي سطحية دراسية تاريخ امتنا ، وسيرة سلفها الصالح ، وبطولات قادتها الاوائل ، وكذلك ضحالة دراسة جغرافية وطننا الواسع ، وفي ذلك ضعف تحسس بالعزة القومية ، ونقص شعور باهمية التاريخ والجغرافيا في حياة المواطن الذي يزعم صدق الوطنية وهو لا يتقن تاريخ بلاده ، وجغرافية وطنه

وبعد ، فالمشاكل اكثر من ان تعدها هنا ، فكيف اذ يراد منا الكتابة عنها تفصيلا .

العربي في اعتقاد الشعراء . .

وسؤال عن ابيات من الشعر العربي تصف العربي في طبعه وصفاته ، او ترسم له سبيل الكرامة . .

والجواب : الابيات الشعرية المطلوبة اكثر من ان تحصى هنا ، ومنها على سبيل المثال لا الحصر : –

وان مدت الايدي الى الزاد لم اكن
بأعجلهم اذا عجـــل القـوم اجشع
ولســت بحـلال التـلال مخافـــة
ولكـن متى يسترفد القوم ارفـــد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني
دعيـــت فـلم اكسل ولم اتبـــلد
لاتسقـني مــــاء الحيـــاة بـــذلة
بل فاسقني بالعـز كـــأس الحنظل
ومهـــا تكــن عنــد امرىء من خليقة
وان خالهـــا تخفــي على الناس تعـلم
ليس من يقطـــع طرقـــا بطـــلا
انمـــا من يتـقـــي الله البطـــل
أصالة الراي صانتني عـن الخطـــل
وحلية الفضل زانتني لدى العطـل
كـن ابن من شئـــت واكتسب ادبا
يغنيـــك محموده عـــن النســـب

الرعيل الاول .. وما ادراك ما الرعيل الاول .

وسؤال يسأل عن امثلة من مواقف خالدة لبعض رجالات الرعيل الاول العربي في اوائل هذا القرن العشرين .

الامثلة كثيرة .. وراي « الصحفي » القديم ، والجديد ثابت بانهم فعلوا ما لم يفعله من تبعهم ، و هذه بعض المواقف المشرفـة الخالدة : –

الحسين بن علي يفضل النفي والحرمان ، ويرخص لديه الملك والسلطان والصولجان في سبيل فلسطين ، ومن اجل تحرر العرب ووحدتهم ، راضيا بنفيه الى قبرص بظلم وعدوان من البريطان الذين نكثوا العهود ، وتنكروا للعرب واعانوا فيما بعـد اعداءهم وكلهم اعداء ينوون الشر لهذه الامة ، ويخططون للاستيلاء على الاوطان والحاق الاذى بابنائها وانزال افدح الاضرار بهم مع الذل والهوان .

وعبد العزيز آل سعود يرفض باباء وشرف عـرض ملايـين الليرات الذهب ، وسيطا سخيفا ، مقابـل السماح للصهيونيـة العالمية بمر الى خيبر حيث لها اطماع عدوانيـة اظهرتهـا نوايا العرض الاستعماري الحليف السخيف .

ومحمد بن يوسف ملك المغرب السابق يفضل النفي كذلك على ان يستسلم للمطالـب الاستعمارية ويفرط بحـق بـلاده بالسيادة والاستقلال ، ويصر على موقفه حتى تتراجع دولة الاستعمار عن موقفها ويعود منتصرا وتستقل بلاده .

وشكري القوتلي يعرض عليه القائم بالاعمال البريطاني وساطة بريطانية تقضي بالتساهل مع الدولة المستعمرة في ذلك الحـين ومنحها بعض الامتيازات الادبية والثقافية في سورية ، وذلك ليلة العدوان على دمشق سنة ١٩٤٥ والقوتلي ليلتها في فراش مرضه فيجيب الوسيط : – خذوني فالقوني امام البرلمان لاقتل كمـا يقتل الجنود المدافعون عنه ... وينتصر هذا الموقف الرائع على مواقف التخاذل والاستسلام وعلى موقف العدوان .. . وتتحرر سورية نهائيا .

ول « عبد الكريم الخطابي ، وعمـر المختـار ، وابن باديس ، والبشير الابراهيمي ، والحبيب بورقيبه ، وعرابي وسعد زغلول وموسى كاظـم الحسيني ورياض الصلح ، وسعـدالله الجـابري وابراهيم هنانو وغازي بن فيصل ، . . . لهؤلاء وغيرهم .. للشهداء الابرار ، والمجاهدين الاخيار مواقف عربية اسلاميـة خـالدة تنير الطريق امام اجيالنا الصاعدة ليضحوا ويضحوا حتى تبلغ هذه الامة امانيها الكبار .

البذل . . والعفو . . والحلم . . والكرامة .

سؤال عن العفو والحلم في شعر العرب

والجواب فيما يلي :

ويوم البذل نعطي ما ملكتـــا   ونمـلاء الارض احسانا وجودا
فعفوت عن اموالهم وحريمهم   وحميت ربع القوم مثل حماك
وللحلم اوقات وللجهل مثلهـا   ولكن اوقاتي الى الحلم اقرب
واني عزيز الجار في كل موطن   واكرم نفسي ان يهون مقامي

مكارم الاخلاق ...!

وسؤال يقول سائله : هل للصحفي ان يوجز في اسطر بعض صفحات رسول الله وطباعه في قصص صغيرة مروية عنه صلى الله عليه وسلم ؟

والجواب : دخل رجل على رسول الله يرتعد من الخوف ، فقال له عليه السلام : هون عليك ، فانما انا ابن امراة من قريش كانت تأكل القديد .. وكان مرة ، مع اصحابه ، خارج المدينـة فقام يجمع لهم الحطب للطعام ، فلما انكروا ذلـك ، قـال : علمت انكم تكفونني ، ولكني اكره ان اتميز عليكم : ولما طلب اليه ان يلعن قريش حين اضطهدته بعض فئاتها واعتدى عليه العديد من رجالاتها ونسائها في بداية الدعوة الاسلامية ، قال : « اني لم ابعث لعانا ، ولكني هاديا ورحمة » ...ودخلت سفانة بنت حاتم الطائي على النبي الكريم ، وكانـت في عداد الاسرى ، فقالت : « يا ابن عبدالله ، هلك الوافد ، وغاب الرافد

البقية على الصفحة (٣)

انت تسأل ونحن نجيب ـ بقية ..

فان رايت ان تخلي عني ،ولا تشمت بي احياء العرب ، فان ابي كان سيد قومه يفك العاني ويرحم الجاني ويحفظ الجار ، ويحمي الذمار ، ويعين على نوائب الدهر ، وما جاءه احد في حاجة فرده خائبا .. انا بنت حاتم الطائي .. فقال رسول الله: «ياجارية ، هذه صفات المؤمنين حقا . . خلوا عنها ،فان اباها كان يحب مكارم الاخلاق ..وفي الحديث الشريف « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » ..

على لسان خالد بن الوليد ـ سيف الله المسلول ..

وسؤال عن موقف من مواقف القائد العربي الشهير خالد بن الوليد رضي الله عنه :

والجواب : ـ

« انا نقاتل كي يرضى الاله بنا
ولا نقاتل كي يرضى بنا عمر »

على لسانه حين عزله الخليفة عمر بن الخطاب عن مركز القيادة وولى ابا عبيدة عامر بن الجراح قيادة المسلمين في معركة اليرموك ، فعاد خالد الى موقعه جنديا مجاهدا يحارب بنفس الروح والشجاعة والايمان الذي بدأ فيه الاعداد للمعركة الفاصلة بقوة بأس ، وجلد وعزم وبأس شديد .. رحم الله السلف الصالح

لا تخونوا ولا تغدروا . .

وسؤال عن وصية من وصايا الخليفة أبي بكر لقادة جيوشه

والجواب : اوصى رضي الله عنه قائده اسامة بن زيد الزاحف الى تخوم البلقاء في الاردن بما يأتي : ـ « لا تخونوا ، ولا تغدروا ، ولا تغلوا ، ولا تمثلوا ، ولا تغرقوا نخلا ، ولا تحرقوه ، ولا تقطعوا شجرة مثمرة ، ولا تذبحوا شاة ، ولابقرة ولا بعيرا الا للاكل » تلك كانت اخلاق الجندي العربي في المعركة .

شروط الحاكم في رأي فلاسفة العرب والمسلمين

والسؤال الاخير يسأله احدهم عن الشروط التي يجب ان تتوفر في الحاكم . .

والجواب : يرى الفيلسوف المسلم الشهير « ابن رشد » بأن الرئاسة ينبغي أن تؤول الى الملك الفيلسوف الذي يجب أن يتحلى بالخصال التالية : ـ

١ ـ ان يكون محبا لطلب العلوم النظرية ، فيدرك بالطبع ماهية الاشياء على حقيقتها

٢ ـ ان يكون حسن الذاكرة ، غير نسي

٣ ـ ان يحب الدرس ، ويعلق الفحص على سائر العلوم

٤ ـ ان يحب الصدق ، ويكره الكذب

٥ ـ ان يبغض الملذات ، ويعرض عنها

٦ ـ ان يكون شجاعا لا يصرفه عن الحق مرض ، او خوف او لذة او اكراه

٧ ـ ان يكون كبير النفس

٨ ـ ان يقبل على ما يراه خيرا بملء ارادته

٩ ـ ان يكون خطيبا بليغا

١٠ ـ ان يكون سريع الخاطر ، قادرا على اقتناص الحد الوسط بيسر ، يضاف الى هذه الشروط والخصال الطبيعية شروط ان تتوفر في الحاكم وهي ان لا يملك شيئا يميزه عن الجمهور كالقصور والابنية والذهب والمتاع الفاخر فليس ادعى لانتشار البغضاء والشقاء في الدولة من الطمع وحب الامتلاك ليس لدى الحكام وحسب ، بل لدى السواد ايضا .. ! !

كلمة لا بد منها

العامل عماد عمران أي بلد ، واساس تطويرها ، وباعث نهضة اقتصادها ، وهو بالتالي رمز تقدمها الحضاري ، والمعبر الصحيح عن مدى سرعة سيرها الى الافضل ، او بطيء تحركها الى الامام في سبيل البناء والاعمار والازدهار .

وهو أي العامل بوعيه السليم لواجباته ، وادراكه الحقيقي لمسؤولياته ، وعمق تفهمه لحقوق مجتمعه في عنقه ، ودين امته عليه كعضو فعال من اعضائها المتمدين لغاياتها واهدافها . . هو الذي ننشده لمضاعفة العمل ، واتقانه ومحاولة الابداع باخلاص ورغبة وحماس ، لا العامل الذي ينسى كل ذلك فيعمل من الساعات المقررة أقلها ويجعل عمله ناقصا موتورا ، بل يعمل على الغش والحاق الضرر بافراد المجتمع من اخوانه وزملائه الذين طالما تغنوا به ، واشادوا بآماله وامانيه ، وسعوا الى انصافه ، خاصة المفكرين والمناضلين وذوي الرأي الذين سبقوا الغير بالمطالبة بانصافه ، ورفع مستوياته ، واعتباره في الذروة محترما مقدرا معززا مكرما .

وفي هذا البلد ، سايرت المطالبة بحقوق العامل المطالبة بكل الاماني الوطنية ، ومنذ قيام كيان بلدنا هذا ، وقيام المعارضة البناءة معه ... منذ قيام الصحافة ، ومنذ قيام الاحزاب وعقد الندوات والاجتماعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والسياسيون ،والكتاب والخطباء والمحاضرون ينادون بانصاف العمال واعطائهم المزيد من المكاسب .. وقيام نقابة العمال وتشريع قوانين العمال انما تم ذلك على صفحات الصحفي ، وباقلام الكتاب ،وبالسنة النواب والاعيان . . تم ذلك بجهود الموظفين المختصين ، وفي مجالس الوزراء .. بجهد ، بتعب .. برغبة ملحة من الكثيرين حتى اذا ما استقر الامر للعمال ،ونالوا الكثير مما يطالبون به ونطالب به معهم كان لزاما علينا ان نذكرهم : بضرورة سرعة العمل ،ومضاعفته لان الانتاج السريع يعود عليهم في النتيجة بالخير الصميم وبضرورة اتقانه لان اتقانه وجودته تروجه في الاسواق وتساعد على تصريفه بسرعة والنفع على الجميع والعمال منهم .

وبضرورة محاربة الغش والاهمال والتقصير والمحافظة على ساعات العمل ، وبمسلكية كريمة هي كلها تعود على العمال بالثناء العاطر ، والسمعة الحسنة ، وتحسن الانتاج ،وتضاعفه وتعود على الامة بالنفع الكبير .

وبضرورة التزام الدقة والنشاط واعتبار ان اي عمل موكول الى العامل كانه لمصلحته الشخصية التي هي اذا تحققت بامانة وابداع عادت فوائدها جزيلة على المصالح العامة .

وبعد : فان العامل الذي يعمل الثماني ساعات كاملة غير منقوصة كما اتفق عليها ،ويعملها برغبة واتقان يكون قد ادى خدمة جليلة الى بلده ومجتمعه . وباتقان العمل ومضاعفته اتقان للانتاج ، وزيادة في حصيلته وكل ذلك للصالح العام ..والقوانين والانظمة والنقابات والافراد جميعا جنود مجندون في خدمة اهداف الامة ولا ينبغي لاحد ان يهمل واجبه خاصة اذا كان قد حقوقه على النحو الذي يريد .

التلفزيون الاردني في اسبوع

الجمعة

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٥ ٠٠	القرآن الكريم
٥ ١٠	لقاء كل يوم
٥ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٥ ٣٠	براعمنا في الميزان
٦ ٠٠	الفرجيني
٧ ١٥	فاصل غنائي
٧ ٣٠	الاسلام والحياة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	فاصل غنائي
٩ ١٥	مسلسل عربي
١٠ ١٥	مانيكس
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	الموسيقى
١٠	الاخبار الانجليزية

السبت

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٤٥	عالم الغد
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	الاسرة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	سهرة الاصدقاء
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	كول اوف ذاوست
٩	منوعات السبت
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	فيلم الاسبوع الاجنبي

الاحد

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٤٥	الارض الطيبة
٧	فلنستون
٧ ٣٠	نادي الهواة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	المصارعة
١٠	فاصل غنائي
١٠ ١٥	مود سكواد
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	دومبي وولده
٩	رستلينج
١٠	الاخبار الانجليزية

الاثنين

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٤٥	فلم ثقافي
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	صراع البقاء
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	كاتب وقصة
٩	فاصل غنائي
١٠ ١٥	مسلسل غربي
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	الساحرة
٩	برنامج فرنسي
١٠	الاخبار الانجليزية

الثلاثاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٣٠	مغامرات نادر
٧ ٣٠	الحياة الطيبة
٨	الاخبار المصورة
٨ ٣٠	مسلسل عربي
٩	فاصل غنائي
٩ ١٥	نظام الحكم في الاسلام او الشعب يسال
١٠ ١٥	ايرونسايد
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	فلم وثائقي
٩	كرة القدم
١٠	الاخبار الانجليزية

الاربعاء

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٤٥	فلم ثقافي
٧	بيتون بليس
٧ ٣٠	الرياضة والشباب
٨	الاخبار
٨ ٣٠	من الارشيف او منوعات
٩ ١٥	مسلسل عربي
١٠ ١٥	مسلسل اجنبي
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	منوعات فرنسية
٩	مسرح المنوعات الغربية
١٠	الاخبار الانجليزية

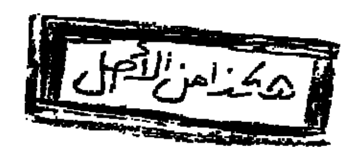
الخميس

القناة « ٣ »

الوقت	البرنامج
٦	القرآن الكريم
٦ ١٠	لقاء كل يوم
٦ ١٥	اطفالنا الاعزاء
٦ ٤٥	فيلم ثقافي
٧	كابتن سكارلد
٧ ٣٠	العلم والحياة
٨ ٣٠	مسلسل اجنبي
٩	الفيلم او المسرحية
١١	الاخبار

القناة « ٦ »

الوقت	البرنامج
٧ ٣٠	الاخبار بالعبرية
٨ ٣٠	مسلسل اجنبي
٩	فلم السهرة
١٠	الاخبار الانجليزية
١٠ ١٥	فلم السهرة ـ تتمة ـ



من الرعيل الاول الذين رافقوا تأسيس كيان هذا البلد ، ورافقوا تطورات تقدمه ، ونهضته ذلكم هو:

الاستاذ صالح بسيسو الاداري والقاضى السابق ومن رجالات الاردن البارزين

يجيب «الصحفى» على اسئلته بما لديه من معرفة وخبرة واطلاع

سبق ان وقع نداء من جلالة المغفور له للامة العربية المنقذ جلالة الملك حسين يدعوهم فيه للالتحاق بصاحب السمو الامير عبدالله الذي اوفده للاردن بعد مغادرة المغفور له جلالة الملك فيصل سوريا لتخليصها من الفرنسيين وتخليص فلسطين من الانجليز وقد توافد على الاردن الغالبية من الرعيل الاول للالتحاق بصاحب السمو الذي اتخذ عمان سكناً واسس بها الامارة الاردنية الهاشمية والتف حوله شبان الامة العربية المثقفين من العراق وسوريا وفلسطين تلبية لنداء الواقع مضحين بأرواحهم وما يملكون في سبيل تأييد صاحب السمو لاعلاء كلمة الامة العربية ولاجل رفع رايتها على ربوع سوريا وفلسطين ولكن ما كل يتمنى المرء يدركه ولذا قرر المرحوم طيب الله ثراه واسكنه جنانه تشكيل الامارة الاردنية الهاشمية التي اصبحت نموذجاً يحتذى به ادارياً وسياسياً وأمنها بفضل جهود المغفور له الجباره حتى اصبحت يضرب بها المثل . وقد اعترف العالم الدولي بما قام به من التنظيم والترتيب على مقدرته العلمية والسياسية والحربية مما اكسبه ثقة شعبه وكثير من الدول الاجنبية وكان شجاعاً مقداماً لا تأخذه في الحق لومة لائم . واذكر حادث وقع يؤيد ما ذكرت وعلى سبيل المثال اذكر حادثتين يدل دلالة لا يخامرها شك على ما ذكرت كان في مبدأ تشكيل الحكومة احد كبار الوطنيين المعروفين المرحوم رشيد طليع يشغل منصب كبير المستشارين – أي بمثابة رئيس وزراء – كان ذاهباً لزيارة سمو الامير الذي كان يقطن في مخيم قبل بناء القصر وبطريقة قرب قرية تدعى ماركا صادف بعض الجند الانجليز يخططوا لتأسيس مطار للطائرات الانجليزية فما كان منه الا ان نزل وازال المخطط بنفسه دون ان يستعين بأحد من افراد معيته الجند وبناء على شكاية الجند الانجليزي للمعتمد البريطاني جاء المذكور محتجاً لسمو الامير على هذه المعاملة ، وبعد ان فهم سموه حقيقة ما ذكرت التفت الى المعتمد وكان يدعى « برامسون » وهو يهودي وقال له «من أذن للجند يعملوا ما ازاله مستشاري ان رئيس المستشارين ادى واجبه وعقاباً لك على احتجاجك دون حق آمرك ان تغادر البلاد خلال « ٢٤ » ساعة وقد تم ذلك بالفعل .

وحادث آخر كان رحمه الله مدعواً للكرك وبمعيته ما يقرب من الف خيال وصادف ان ضربت ركبة احد الضباط الانجليز بركبة احد ابناء مشايخ العشائر فأخذ الانجليزي الذي يدعى « ساميراس » وضرب به الفارس على رأسه فأجابه الفارس لو لم تكن في ركب الامير لكان جوابي على هذا رصاصة واخترق الصفوف حتى وصل الامير فقص عليه القصة واوقف الركب وطلب الانجليزي ولما فهم حقيقة الواقع أمره بأن يغادر الركب ويعود الى عمان ويغادرها الى فلسطين وان رجع ووجده في عمان يكون غير مسئول عن حياته .

وهكذا استمر الامير في طريق الاصلاح الملائمة لعصر ذاك الوقت وقد تم له ذلك بعناية الله وتوفيقه تشييد هذا الصرح العظيم الى ان اختاره الله لجواره .

وقد اتم هذا الصرح العظيم على الطريقة التقدمية التي تتطلبها المدينة الحاضرة الملك الشاب جلالة الحسين ايده الله وها انتم ترون باعينكم ما وصلت اليه المملكة الفتية من التقدم والرقي نتيجة للجهد الجبار الذي بذله الملك الحسين ايده الله والذي اصبح نموذجاً حياً في الشرق الاوسط وهذا ما يذكرني من تأسيس المملكة الاردنية الهاشمية .

اما ما اسند الي من الوظائف في المملكة الاردنية الهاشمية فقد كنت من ملبي النداء اثناء اشغالي رئيساً للنيابات العامة في سوريا فالتحقت بسمو الامير المرحوم واسندت إلي رئاسة النيابات العامة مع رئاسة المجلس القضائي وبدأت مستعيناً برفاقي آنذاك باجراء تشكيلات حديثة تتلائم مع وصفنا الابتدائي في الاردن وبعد اتممت تشكيل المحاكم في الاقضية والالوية على شكل مرضي اسند الي رئاسة محكمة الاستئناف العليا والتي اشغلتها ماينوف عن ١٢ سنة وكانت احكامها قطعية اي بدرجة محكمة التمييز .

وبناء على ما رؤي من الحاجة الماسة والملحة لتنظيم سير المحاكم اكثر مما كانت عليه ووضعها تحت الرقابة والتفتيش وهذا يتطلب رجل معتمد تسند اليه ووقع الاختيار علي وبعدها اسندت لي وزارة العدلية وعضوية مجلس الاعيان وقد انتخبت نائبا لرئيس المجلس ورئيسا للجنة القانونية وفي سنة ١٩٤٦ ذهبنا للقاهرة لحضور مجلس الجامعة العربية حيث كانت الرئاسة من حقنا في تلك السنة وكان رئيس الوفد المرحوم الشاعر الاديب الفاضل والوطني الكبير السيد محمد الشريقي وزير الخارجية آنذاك وكان يرأس الجامعة العربية وبعد اسبوع من وصولنا تقرر تتويج صاحب الجلاله الملك عبدالله فطلب المرحوم العودة الى عمان حيث كان وزيرا للخارجية واستلمت رئاسة الجامعة منه .

ومن جملة ما اسند الي من عمل اقيمت دعوى على حكومة الانتداب في فلسطين من طرف اولاد السلطان عبد الحميد مطالبين فيها اراضيهم الموروثة لهم والمسجلة على اسم السلطان عبد الحميد وكان وراء هذه القضية الصهيونية ، ولما عجزت دولة الانتداب عن ايجاد من يقوم بالدفاع عن هذه القضية في القدس وسوريا ولبنان اشار عليهم احد اصدقائي في بيروت الذي كان يعاصرني في اسطنبول لايمكن ان يدافع من هذه القضية سواي اذ كنت موظفا في وزارة العدليه في اسطنبول وبعد ان امرت من قبل المغفور له للذهاب والدفاع عن هذه القضية بناء على طلب المندوب السامي ذهبت باسم خبير عثماني اي خبير قانوني وكانت الصهيونية قد جمعت من آفاق العالم الصهيوني رهوط المحامين وكانوا حوالي ١٤ محام وبعد المدافعة المرافعه قرابة شهر ونصف توقفت وكسبت الدعوى واستؤنفت لمجلس الملك في بريطانيا وحضر قاضي القضاة الانجليزي لعمان واطلعني على الاستئناف فاصدرت له لائحة ضد الاستئناف وكانت النتيجة في صالحنا .

وقد جاءني كتاب من المندوب السامي يطلب مني ان اعين اجرة لاتعابي فكان جوابي ان مكافأتي هو انني تمكنت من تخليص اراضي عربية من براثن الصهيونية ولو لم يصدر لي امر من صاحب السمو لما كنت دافعت في هذه القضية ، فمكافأتي تعود اليه ، ونسخة من هذا الكتاب لسمو الامير واقيمت لي حفلة تكريم من قبل سمو الامير .

اما فيما يتعلق بتحمل المسؤلية فانني ممن اشترك في تاسيس المنتدى العربي في اسطنبول واشتغلت مع المخلصين من الرعيل الاول وتحملوا المسؤلية واخلصوا قدر المستطاع وهذا كان اثناء دراستنا في اسطنبول وكان المنتدى العربي يجمع المثقفين العرب ومن هنا بدات القضية العربية التي اصبحت قميص عثمان وبعد ان وصل بنا نحن الرعيل الاول المطاف الى ما وصل اليه تسلم الامانة التي هي امنية كل عربي الجيل الصاعد الذي اتمنى له التوفيق وارجو الله ان يكون له عونا ومعينا لما يتحمله من المشاق والذي عليه ان يدرك ان الحياة المقبلة لاتكون الا بالعلم والعمل وان يتوج ذلك بالاخلاص والثقة والاعتماد على النفس وذلك بان يتحلى بالارادة القوية وان لا ينسى ان العنصر الوحيد في ذلك هو التكاتف والتضامن والاخلاص كي يتمكن من تحمل المسؤلية فاذا تمكن الجيل الصاعد وارجو له ذلك ان يتمشى على هذا الشكل كان له القدرة على تحمل المسؤلية وتمكن من السير القوي واتمام ما بدأه الرعيل الاول وكان خير خلف من سلف ان شاء الله .

واما رأيي في الهزائم المتتالية فالامر واضح لا يحتاج الى تفسير اذ ما ورد في الكتاب العزيز قوله « سنشد عضدك باخيك » ونحن مع الاسف بعيدين بعد المشرق والمغرب اذ لو كانت الامة العربية متضامنة متكاتفة متمسكة بدينها ومخلصة لوطنها لا يعقل ان تهزم ولا ادل على ذلك مما ورد في المأثور المؤمن للمؤمن كالبنيان المرصوص يشد بعضه بعضاً ولاننا لم نعد نهتم بامور الدين ونتمسك بالكتاب المقدس وسنن رسولنا المعظم سنكون عرضة للهزائم اذ ان العقل والمنطق لا يقبل ان يكون مليونين يهودي مشردين اتوا البلاد يهزمون مئة مليون عربي من اهل وسكان البلاد .

اما عن النداء الذي اوجهه للنشيء الجديد فهو صيحة اطلق لها العنان من اعماقي بان يبني سلوكه ومنهجه في الحياة مختلف نشاطها خطتين رئيستين وهما مرتبكان خطة الانشداد للتراث العربي الاسلامي لاستمداد منابع السلوك ومبادئه المختلفة من ناحية . وخط الاندفاع او التقدم بالانفتاح على العالم المتقدم المتحضر للاستفادة مما فيه من عناصر التقدم ورفض كل ما في ثنايا الحضارة العربية من موجات وتوتر وتحلل اخلاقي هي في جوهرها مدمرة للمدنية وتتعارض مع المبادىء الاصيلة التي عشناها وتلقيناها من مباديء القرآن من ناحية ثانية وبهذا المنهج الذي عنوانه الاغتراف من منابع تراثنا حتى لا تنقطع صلاتنا بجذورنا والالتواء من ناحية ثانية من مناهج العالم وفروعه من جميع نواحي الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية نستطيع النشيء الجديد ان يبني من جديد على طريق السعادة والازدهار والنصر في ظل جلالة الحسين ايده الله .

من سير المسلمات الخالدات

خولة بنت ثعلبة ..

قيل ان والدها مالك بن ثعلبة وزوجها اوس بن الصامت ، واشتهرت بقصته شكواها الى الرسول الاعظم محمد عليه السلام، في موضوع خلافها الطاريء مع زوجها ، ومظاهرته لها ، ثم ما كان من أمر الآية الكريمة التي نزلت تحل المشكلة وتحسم الخلاف وتعيدها الى زوجها بعد كفارة وزعها على المساكين ، وكانت قد زارت النبي ، وجادلته في تفسير قول زوجها المذكور لها : «أنت علي كظهر أمي » وان قوله هذا ليس « طلاقاً » مظهرة الجزع والحزن على فراقه ان فسر ذلك طلاقاً ، ومتضرعة الى الله أن ينزل على رسوله آية الفـرج ، والوحي بما يفسر قسم زوجها بأنه غير طلاق الامر الذي جعل قلب النبي محمد يرق اليها ، ويشاركها اسفها ويتمنى ان تحل مشكلتها بأمر من العلي الاعلا .. وماهي الا ساعات انتظار قصيرة مدتها الزمنية طويلة عليها بما تحمل من تخاوف نزول الوحي بغير ما تشتهي وترجو من رحمة الله تعالى ما هي الا مرحلة انتظار انتهت ببشرى الرسول بنزول الاية المجيدة « قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها، وتشتكي الى الله، والله يسمع تحاوركما .. » الى آخرها بما فيه ما قد اعاد اليها الطمأنينة والسكينة، وجعل قصتها خالدة في صفحة من صفحات القرآن العظيم .. خولة بنت ثعلبة الجريئة الفصيحة البليغة تخاطب « عمر الفاروق » قائلة له : « هيها . : يا عمر ! عهدتك ، وانت تسمى عميراً ، في سوق عكاظ ، ترعى الضأن بعصاك ، فلم تذهب الايام حتى سميت عمراً ثم لم تذهب الايام حتى سميت امير المؤمنين، فاتق الله في الرعية ، واعلم انه من خاف الوعيد قرب عليه البعيد، ومن خاف الموت خشي الفوت، فقال احد من كان من الصحابة مع عمر رضي الله عنهم: لقد اكثرت على امير المؤمنين، فقال عمر : دعها أم تعرفها . . . هذه خولة التي سمع الله قولها من فوق سبع سماوات ، فعمر احق والله ان يسمع لها . !

رحمك الله يا عمر الفاروق ما اوسع صدرك لتقبل كل وعظ ونصيحة وارشاد اين كان مصدره اذا كان يحثك على المزيد من احقاق الحق ، وتنفيذ احكام الشريعة الاسلامية ، ويذكرك بفضل الله عليه ، وواجبك في ان تسهر على امن الرعية وصلاحها

ورحمك الله ايتها المسلمة الخالدة لا تهابين مركز رأس الدولة ولا تخشين في الله وتعاليمه لومة لائم ، وتذكرين خليفة رسول الله بحق الرعية عليه وواجبه في السهر عليها وخدمتها وان خشية الله جل وجلاله تصحح الاقوال، وتجمل الافعال ، ومثلك تكون نساء الاسلام ، ومثله يكون الخلفاء ، أليس هو القائل لابن «الاكرمين» ابن عمرو بن العاص عامل الخلافة على مصر واحد ابطال المسلمين وقادتهم وساستهم الكبار .. عمرو بن العاص القرشي احد اركان الدولة الاسلامية (متى استعبدتم الناس وقد ولدتهم امهاتهم احرارا؟!) والمخاطب الرعية في المسجد (من رأي منكم في اعوجاجا فليقومه) فيجيبه احدهم :(والله لو وجدنا فيك اعوجاجا لقومناه بحد سيوفنا) فيقول عمر :الحمد لله ان في رعية عمر من يقوم اعوجاجه بسيفه !



شعر

لله الكمال

سيدي المسجد الاقصى يهان ... وبنوا العرب خلاف منه عانوا
سيدي مسراك في قبضة نذل ... وبنوا العرب على الاعداء هانوا
دول قد ساهمت في صوغ هذا ال ... إثم زوراً فبدا فيه الهوان
حرقوا مسجدنا نحن حرقنا ... ه ألا فاشهد علينا يا زمان

★●★

لن يعيد المسجد الاقصى كلام ... لن يعيد المسجد الاقصى خصام
عودة الاقصى ترى في وحدة ... لم نبل أي عراها .. انفصام
يا بني العرب ألا لو تسمعوني ... حكموا الاسلام حكماً لا يضام
اعمروا القلب بتقوى الله ربي ... فبتقوى الله عدل وسلام

★●★

سيدي كان صلاح الدين فينا ... به سدنا يومها كل العالمينا
سيدي بالدين بالتقوى صلاح ... وتقاة فيهما كنت ضنينا
حبذا يا حبذا لو نتلاقى ... بقلوب عن هواها قد عمينا
من هنا من وحدة القلب غدونا ... في رحاب النصر نصراً قد لقينا

★●★

سيعيد المسجد الاقصى رجال ... فعلوا ان هم يوماً همه قالوا
صدقوا ما عاهدوا الله عليه ... أبداً لم يلههم لهو ومال
سادة طلاب حق وأباة ... نذروا أنفسهم والحق نالوا
نصر الله فنالوا منه نصراً ... ثبت الاقدام . . . لله الكمال

زكي محمود خصاونه

● ● ● ●



من هو ؟!

يتشدق بأنه داعية الى الفضائل ، وحلو الشمائل ، استجابة لدعوة محمد عليه الصلاة والسلام القائل : « انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق » التي هي تبني المجتمعات بناءاً قوياً سليماً متكاملا متكافل .. يتشدق بأنه داعية الى العودة الى الله التي بها يسعد العرب ، وتتحرر ديارهم من الدخيل المغتصب ويزدهر شأن المسلمين كما كان شأنهم في عهود السلف الاوائل بالتقى والايمان والتضحية والجهاد ملتفين بعضهم حول البعض الاخر بالمحبة والمودة والعزم لدى كل منهم حاصل .. ويتشدق انه كمسلم لا يتحيز ، ولا يحابي ولا يتحزب وينصف الجميع ولكل فرد منهم هو كفيل وكافل حتى اذا ما سنحت له الفرصة وجدته بتصرفاته خلاف ذلك يؤثر اقرباءه واصدقاءه ومحاسيبه واصهاره على غيرهم من الذين هم اصحاب حق ومن المواطنين سواسية امام القانون ، وفي المسؤوليات الملقاة على عاتقهم وفي الواجبات لهم مقابل ذلك ما للاخرين من حقوق يهددها « المترجم له » زاعم التقى والنهى والصلاح والعدل وهو كما اشرنا حين التطبيق بعيد عنها بعد الارض عن السماء بما يقدم عليه من اعمال هي الظلم بين الرعية وهي الافساد وهي السم الزعاف القاتل يدس في المجتمع ليقضي على الفتنة وتماسكه وتراحمه خلافاً لتعاليم الاسلام الحنيف ، وسيرة رسوله واصحابه الذين انفتحت امامهم الفتوحات بالعدل والاخلاص لمثل القرآن العظيم وتعاليمه القيمة الحكيمة ، لا بزخرف الاقوال ، ومعسول الكلام وانتحال صفات الايمان دون العمل بها والتزام مفاهيمها وارتكاب الباطل الذي يهد كيان الافراد ، ويزلزل الامم ويعرضها للنكبات والهزائم سخطاً من الله العلي القدير الذي ما سواه زائل .

فيا ايها ذا المتظاهر بالدين والاسلام والعروبة ان للدين والاسلام والعروبة قواعد سليمة ، ومبادىء متينة انت منها على نقيض ما دمت تقرب اصدقاءك في الوظائف دون غيرهم ، وتعتمد محاسيبك ، وتغدق خيرات منصبك على ذويك واصهارك وتبذر في اموال بيت الامة بلا حساب كأنها ملك ابيك وجدك ورفاق مسيرتك التي لا يصلحها الا التوبة لله تعالى تتصحح معها مفاهيمك للمركز العالي وأي مركز حكومي او شعبي فتصبح تجرداً ونزاهة واحتاداً للحق ونظرة جانبية على الجميع الامة حاد عن امر ربه فانت له محارب مقاتل .. التوبة النصوح التي نريدها لك ولامثالك ممن ضلوا الطريق ، والتزموا جانب الضلال يحللون الحرام ويحرمون الحلال ويبيحون نهب اموال الدولة ، وهدر كرامات ابنائها ، واشاعة الظلم في صفوفها ، والتنصل من التزامات حماية مقدساتها ، والقعود عن الجهاد في سبيلها حباً بالدنيا واهوائها ، وملذاتها ، وطلباً للنجاة والسلامة بخلاف ما كان يفعل السلف الصالح من العلماء الافاضل الذين لا يخافون في الحق لومة لائم والذين كانوا يتقدمون صفوف الجهاد ويعيشون الكفاف ، وعلى الصبر وبصدق العزائم ويحاربون الظلم والفساد والمجون والرذائل حتى اذا ما وصل الامر اليك والى امثالك من مدعي الاسلام والمتشدقين بنصرته سكتم عن الحرام ، وخفتم كلمة الحق ، وشايعتم الحكام الظالمين والمسؤولين الفاسدين وافتيتم بالاثم والاخلاص اليهم خوفاً على كراسيكم ومناصبكم وطمعاً بالرواتب وسعياً الى الالقاب والدرجات لينزل بكم جل شأنه العقاب الشديد يوم تسألون عن مشايعتكم للفساد وسكوتكم على ما يجري في ديار الاسلام من ابتعاد عن الدين ، وعبادة للشهوات والمال الحرام وليس منكم من يناضل عن الاسلام وتعاليمه الشريف ، وديارهم المباركة الا بالتشدق بالكلام الفاضي الذي لا يغني من عذاب جهنم يصلى به كل كذاب منافق دعي مخاتل ، امثال صاحب الترجمة الذي هو عن مخافة الله غافل .

خواطر الاسبوع

صور ... وخبر يلفت النظر ؟

بجزرة .. وغنيمة في ظلال — حماية الطبيعة ! !

على الصفحة الثامنة ، من ملحق « الرأي » الغراء صورة رائعة لمنظر رائع جميل يعطي الناظر اليه ، ولاول نظرة دلالة مفهوم تسمية النادي القريب من مكان ذلك المشهد الطبيعي الساحر ب « نادي حماية الطبيعة » مفهوما لدى الانسان الحق يبعث فيه مشاعر الجمال والخير واحاسيس الاعتراف للباري عز وجل بما انعم وتفضل على الانسان من متعة الاستمتاع بمثل هذا المنظر الطبيعي من مناظر الازرق الاردنية التي طالما تاقت نفوس الواعين وافئدة العاملين الغيورين الى رؤيتها وقد اخذت بها اسباب الرعاية الكافية ، والعناية التامة بمثل فكرة حماية الطبيعة ارضاً ونباتا .. مياهاً وغدرانا .. شجيرات وازهاراً .. طيوراً وحيوانات برية واليفة الى غير ذلك مما يدخل في نطاق الفكرة ومبادئها السامية واهدافها الانسانية المفعمة بمحبة الطبيعة ، وتمجيد مقوماتها بالحماية والعناية والرعاية الشاملة امانة من خالقها في ايدي الامناء العارفين قدرها وفوائدها وما لها من أثر في صقل النفوس وتهذيبها وترويضها على تكريم ودائع الطبيعة بالخدمة الساهرة على حياتها من عبث العابثين ولهو اللاهين بقصر الانظار ، ودون اخذ لاي اعتبار روحي وانساني لا بل اقتصادي هو من حق جميع المواطنين ان يطالبوا باحترامه وعدم المس به فكيف يجوز والفكرة قائمة على ان يطور الازرق بنهضة شاملة تشمل جميع مرافقه ونواحيه ليكون منتزها ويكون متنفسا ويكون بقعة اجمل يلجأ اليها من ينشدون الراحة والاستقرار النفسي ولو الى حين في احضان طبيعة هادئة جميلة لا « مجازر فيها » ولا من يغتمون (١٤٨) بطة دفعة واحدة ليعودوا بها سالمين غانمين مسرورين « بالنصر العظيم » على اسراب من البط جاءت لتستمع باجوائنا ومياهنا وتمتع انظارنا بطيرانها وسباحتها ووداعتها بين ظهرانينا تزيد في روعة مناظر المياه روعة وتبعث للغبطة في افئدة الزائرين والسائحين الذين يؤمون الاردن لينعموا بمشاهدة طيوره في مياهه وعلى اغصان شجيراته وفي احضان شطآن جداوله الرقراقة لا ان يقرأوا عن اخبار « الجزرة » ولا ان يشهدوا طلقات الصيادين الاشاوس تنتهي ب « الجزرة الجماعية » ، وبلذة الملتذين ب « الغنيمة » المعتذرين الى علماء الاتحاد السوفياتي عن قتل ثلاث بطات مع من قد قتلن وكن قد ارسلن بمهمة علمية لو دروا ما جشموهن عناء الطيران الطويل العريض الى حمى الاردن وازرقه العريق ليلقين مصيرهن على ايدي فرسان مجزرة الـ(١٤٨)

وبعد ، فالتعليق في هذه الخاطرة لو استمرت جمله وعباراته لطال وطال وما اتسع له مجال ومجال فهو متشعب ومفيد التوسع فيه الا انه يمكن اختصاره بما يلي :

أ — ان حمايه الطبيعة ليس معناها جعل منطقة الازرق وقفاً على شباب صيد البط ومنتزها للذين لا هم لهم الا الطرب والمسرة على حساب المصالح العامة الاجتماعية والاقتصادية والانسانية

ب — ويجب منع الصيد في هذه المنطقة وغيرها نهائيا لتتكاثر طيورها ، واسماكها وحيواناتها

جـ — واضعف الايمان ان لا يسمح لصياد في موسم معين ان يصطاد اكثر من بطتين لاشباع رغباته ، وملىء بطنه .

د — والصيد المسموح به في بعض بلاد العالم هو الصيد في غابات مزدحمة بالحيوانات والطيور لا في مناطق يندر فيها الطير ويقال بانه سيحمى الا من شباب مجازر الطيور !!

مصعب بن عمير

عادت بي الذكريات ، وانا ازور اضرحة شهداء معركة « احد » مع غيري ممن زاروها في موسم الحج المنصرم . عادت بي الى مصعب « بن عمير » الثاوي هناك في ميدان الايمان والتضحيه والبطولة يصول ويجول وهو رافع راية الاسلام وعلم التوحيد ينشد الاستشهاد في سبيل العقيدة السمحة التي يقاتل من اجلها بقيادة محمد بن عبدالله عليه السلام .. العقيدة التي دعت الى الخير ومكارم الاخلاق ، والى وحدة العرب و المسلمين لتكوين القوة الرادعة ، والجبهة المتماسكة التي تصمد على مواجهة الاخطار والتحديات ، وتقهر اعداء الله ، وتحقق لهذه الامة امجادها وحياتها الحرة الكريمة المزدهرة باسمى المفاهيم ، وارفع القيم الروحية والاخلاقية والحضارية السليمة .. العقيدة التي جعلت من « مصعب بن عمير » يفضل الموت على ان يسلم الراية التي اؤتمن عليها من رسول الله .. من القائد الذي اودعه شعار المعركة ، ورمز المسلمين في معركة احد حيث ظل محافظا عليها بصبر واباء وعناد حتى قضى نحبه راضية نفسه مرضية ، مطمئنة يقول وهو يحتضر : « ولست ابالي حين اقتل مسلما : على اي جنب كان في الله مصرعي » .

تغمدك الله يا مصعب ورفاقك الابرار برضوانه تفضلون الموت على الحياة من اجل رفع شان الاسلام ، وعزة المسلمين وتضحون من اجل نصرة كلمة الحق ، واعلاء مكانة الجهاد ودعم كيان الدعوة المحمدية ..

يحمل الراية بيمينه حتى اذا ما قطعت اثناء القتال حملها بيسراه مقاتلا صامدا حتى اذا ما نال رفيقتها ، فحمل الراية بين ساقه وفخذه ، وظل شأنه مقاتلا لايلين ولايستسلم ، او يركن الى فراش العلاج حتى قضى الله فيه امره فقطعت الساق ، ولم تنزل الراية ارضا حين التقطها رفاقه المجاهدون الاخرون بحماس ولهفة مصممين على ان لايطالها التراب وتسقط على الارض ، ثم ليقضي صاحبها الاول نحبه مجاهدا من مجاهدي الاسلام الذين ما زال التاريخ وسيظل مسجلا لهم اسمى صفحات البطولة والاعجاب بما قد قدموا من بذل وعطاء في سبيل الامة التي ينتمون اليها تحت راية القران العظيم ..

وتذكرت امثولات وقصصا خالدة من قصص الاوائل والسلف الصالح فتمنيت ان تكون الهادي لاجيالنا الصاعدة وان تكون الطريق الواضحة الجادة التي يسلكونها لتصبح حياتهم امجادا ، وامتهم قوية مهابة مرهوبة الجانب موفورة الكرامة .. فمن قصة « مصعب بن عمير » الى قصة « جعفر الطيار » الى غيرها وغيرها من قصص التضحيات والبطولات تخلدت في التاريخ مجلدات الفتوحات الاسلامية الزاهرة والبطولات العربية اغاني رفعة وعظمة ومروءات .

من امراض مجتمعنا

الحسد .. وما ادراك ما الحسد ؟

جاء ذكره في سورتي « المعوذتين » من القرآن المجيد .. « قل اعوذ برب الفلق . من شر ما خلق . ومن شر غاسق اذا وقب . ومن شر النفاثات في العقد . ومن شر حاسد اذا حسد » — صدق الله العظيم ، يبين لنا شره ، وخطورة امره ، ويلفت انظارنا الى الاستعاذة به من ضرره جزءاً لا يتجزأ من الاضرار التي يلحقها المضرون من البشر بالاخرين بمختلف وسائل الايذاء ومنها هذه الافة الاجتماعية ذات فادح الخطر على من ابتلي بالقريب ، او البعيد .. بالصديق بالعدو ، او بالجار ، بالزميل .. بالشقيق ، بابن العم .. بالمواطن من مواطني الحي ، او القرية .. بالعامل المحسن اليه ، بالمستخدم باي انسان تتحرك فيه مشاعر الحسد فيدس ويخلق اسباب الضرر لا لشيء الا انه يرى عند الاخر مالا او متاعا او يرى فيه عافية ، وصحة فيتمنى زوالها عنه ، ويعمل على ذلك متطوعا ، ولكن ليس لعمل الخير ، بل لعمل الشر بدافع من هذا « الحسد » الذي يهد المجتمعات ، وينذر باهوال الندر

كيف لا وكم من عائلة انهارت ، وكم من شخص افتقر ، او انتحر او تعذب في سجن او معتقل بفعل الحاسدين دبروا امراً نكر سبب للبعض الفقر ، وللاخرين اليأس ، ولامثالهم العذاب في الزنزانات والسجون لا لامر ارتكبوه سوى احقاد الحاسدين يدفعهم حسدهم الى الاخبار الكاذبة ، والوشاية الاثيمة كلها الاثم والعدوان والغدر ، وكلها ظلم الانسان لاخيه الانسان يجده باستقرار عيش فيحسده عليه ، او يجده بطمأنينة فيحسده عليها ، أو انه يكفي اطفاله وعائلته ذل السؤال ، وحتى كفاف المعيشة فينقم عليه لوجه الشيطان فيدبر له التهم ، ويختلق عليه الاكاذيب ، ويصطنع له الجرائم تحت تأثير غريزة الشر الكامنة فيه — صفة الحسد نستعيذ بالله منها ، ومن حملتها في قلوبهم من كل قلب قذر ومن كل افاك اشر ، ولا حول ولا قوة الا بالله انه على هلاك الحاسدين مقتدر .

طبعت بمطبعة اخبار الاسبوع
تلفون ٢٥٠٤٤ ص.ب ٦٠٥

اعـــراب سيـــاسى وشرح « دبلومـــاسى » واخماس تضـــرب باســـداس ؟

العمله الرديئة تطرد الجيدة من الاسواق

العملة : عند « سيبوية » مبتدأ .. وفي السياسة غاية ومنتهى ، وللجيوب كما ترى امنية غالية ومشتهى .. يعبدها التاجر الجشع ، والعامل الغشاش والصانع المحتكر ، والموظف المرتشي ، والوزير المهمل ، كما يعبدها من دون الله الزعيم الخائن. والقائد الجبان ، والسياسي العميل عبادته تجعل اخرته عبثا وسدى ولو كانت امواله مكدسة في مصارف سويسرا ، او بريطانيا او كندا ، كأموال الاثرياء من الاعاريب يودعونها مصارف الاعداء ، ليستغلها هؤلاء ضد امتهم بشراء وصناعة الاسلحة الفتاكة التي تدمر المدن والقرى ، وتشرد العرب من ديارهم اذلاء تعساء في الصحراء والبيداء ...

العملة التي يعبدها الحكام من دون مصالح اوطانهم وسمعتها وكرامتها ليحتل الخصوم والاعداء .. العملة التي تذلل الصعب امام المتعهدين والملتزمين لمشاريع الحكومة وتجعلهم يربحون ربحاً حراماطائلا مقابل رشاويهم وهداياهم الاثيمة الفاجرة لو لاها ما تصدعت بسرعة أبنية بعض المدارس ، ولا هبطت اعمدة بعض ابنية المؤسسات ولا انقطعت اسلاك الهاتف عند هطول الامطار اول مطرة خفيفة رذاذاً كالندى .

الرديئة : صفة لموصوف.. والحقد فرق الصفوف والكسل كدس القضايا في اضابيرها على الرفوف ، والمراجعون على اقدامهم وقوف ، بانتظار تلطف السيد المسؤول بالانتباه الى عمله لا التلهي باستضافة الضيوف في مكتبه الفخم المؤثث باغلى الاثاث لا من مال امه وابيه بل من مال الفقراء من المواطنين يكدحون من اجل الحصول على الرغيف..

تطرد : في الصرف والنحو مضارع مرفوع بضمة تضمد ، وفي السياسة اليعربية شاردة وتشرد من الصغير تجمد ، ونار جبنها لا تخمد راضية في ايامنا هذة بخزي العار وانها في صفحات التاريخ تخلد بهزيمة حزيران سنة ١٩٦٧ وما قيل ويقال عن اسبابها ومسبباتها والله عليهم جميعا شاهد ويشهد ما فعلوا ويفعلون رغم مزاعمهم الكاذبة جزاؤهم عند ربهم اسواط العذاب في جهنم كل منهم بها يجلد

الجيدة : في هـذه الظروف محصورة مقيدة في حين ان عدوتها الرديئة سيدة ، حرة طليقة معززة مكرمة لاموال الامة مبددة ، وللالتزاماتها الادبية تجاه مجتمعها غير موفية ولا مسددة ، متباهية بالفسق والفجور والزندقة والسرقة واللصوصية والانتهازية والعمالة الاجنبية ، والوقاحة الشرلطانية وموالاة المخططات العدوانية وبالاخلاق الرفيعة والتقوى والاستقامة والامانة والاخلاص والصدق والجهاد تراها دوماتذم وتشتم وتسب ثرثارة منددة

من : حرف جر ، ورواتب الموظف آخر الشهر ، نصفه اجور منزل وما تبقى للانارة ، والتدفئة ، في ايام البرد والقر والقليل القليل ما قد تبقى فلتسديد بعض دين « السمان » الذي عاطل وعاطل حتى يضطر لرفع دعوى لدى المحاكم لاستيفاء دينه من عميله الموظف الفلبان الذي يعاني من هموم ما هو ادهى وأمر .

الاسواق : التي يروج فيها في عصرنا عصر الفساد النفاقي ، وتكسد بضاعة حسن الاخلاق ، ويسود فيها من ليس له خلاق دجال نمام هماز مشاء بنميم خائن للاهل والصحب والرفاق همه في هذه الدنيا ان يلحق بالناس الاذى والازعاج والاضرار والاقلاق .. الاسواق التي يروج فيها انشقاق ، ويضعف صوت الوفاق ويرتفع شأن كل من كان لوطنه ناكر جميله وعاق.. اسواق القمار ، والحفلات المشبوهة ، والمصالح الجانية ، والسهرات التي فيها الحياء يراق ، وقلة الادب والفجور شالهم فيها في زحام وسباق .. الى الهاوية كلهم اليها في تدهور وانزلاق . . والزبد يذهب جفاءاً ، والعاقبة للشرفاء الاحرار الابرار الاطهار المناضلين وهم ولو اختفوا حيناً لا بد من أن يعودوا بقوتهم وثقلهم وشجاعتهم ومروءاتهم يخدمون الاوطان بهمة واباء واخلاص

وشهامة ليس همهم الارتزاق على حساب المصالح العامة بل التضحية من أجلها ناشطين عاملين على قدم وساق .

وبعد : فالعملة الرديئة فلساً وقرشاً تروج في الاسواق اكثر من الليرة الذهبية التي تظهر في الايام العصيبة زاهية لامعة ثمينة يشع منها جمال واشراق خالدة بجودتها واصالتها خلود تلك الرخيصة الرديئة الرائجة في قضاء المصالح الزهيدة بقيمتها البسيطة وشتان شتان ما بين الذهب والفلس ، مثل الذي بين الجيد والرديء الذي سمعته لا تطاق ، وطعمه لا يذاق ، ولو عتب الذين يعنيهم هذا الاعـــراب « الدبلوماسي » الذي يسجلهم في عداد الذين جلبوا الخراب والدمار والخزي والعار لامة العرب مهما كانت القابهم ، ونياشينهم ومراكزهم ورتبهم ورواتبهم فهي كلها زائلة والمجد للكفاح والجهاد والمكافحين المجاهدين والعار للمنافقين والنفاق .

شئون الفلاحة والزراعة

أيها المزارعون .. صحيح ان الايدي العاملة اصبحت قليلة ، وان المتوفر منها اما أن ينقصه الاخلاص في العمل ، او الخبرة المطلوبة .. ولكن ذلك تعوضه القروض الحكومية ، والارشاد الزراعي ، ومساعدات وزارة الزراعة الفنية ، والعملية والمالية في مختلف مشاريعها .. لا بل ان النقص في الايدي العاملة هذه تعوضه الماكنات ، والادوات الحديثة ، وسرعة انجازاتها ، واتقانها ، وتوفيرها الوقت ، فهي التي تجرف الارض غير المستوية وتقلب تربتها ، وتزيل صخورها وهي التي تعمل الارتفاعات ، والمنخفضات حسب الطلب . . هي التي تجدر التجدير الترابي لحفظ التربة من الانهيار ، وخزن الرطوبة والمياه ، وهي التي تساعد على اذابة الصخر من طريق حفر الاشجار ،.. هي التي تحرث وتبذر ، وتصنع برك المياه ، وتساعد على التجدير الحجري ، وهي التي ترش السماد ، وتكافح الحشرات ، وتسهل عمليات الري

وبذلك تكون اعذار التكاسل واهية ، ومزاعم انعدام وسائل خدمة الارض باطلة ، والارادة تحقق المزيد من الانتصارات على كل المصاعب ..

والمزارع الاميركي يعمل احدى عشرة ساعة يوميا بلا ملل ولا كلل.. ومزرعة الابقار ذات المائة بقرة في «سولت ليك ستي» باشراف صاحبها وعامل واحد فقط ، ومزرعة الابقار في « نكسفيل » تنسي ذات المائتي بقرة لا يوجدبها الا صاحبها الذي يعمل عملا اضافيا آخر ... وما يوجد هناك من ادوات وماكنات وآليات موجود هنا مثله ، وان كان هناك رجال ونساء يعملون اضعاف اضعاف مايعمل صاحب الارض هنا ليعشوا وينتجوا وتطمئن ضمائرهم الى انهم يخدمون وطنهم بحق .

أيها المزارعون ! ان النسل يزداد ، وتبعاً لذلك تقل مساحات الملكيات الزراعية ، ومع ازدياد النسل ، وارتفاع اسعار المعيشة وتكاليف الحياة .. مع الحضارة ونفقات التعليم .. مع الكماليات وغيرها من متطلبات العيش ، وبطالة حملة الشهادات العلمية يقتضي مضاعفة العمل الزراعي لمضاعفة الانتاج وتوفير المال للتطوير والانفاق ، وذلك ما يقتضي الاهتمام بالارض ، واستغلال كل شبر منها . . الارض الطيبة التي يعطى دونم الارض الواحد في « طيرة حيفا » – فلسطين حوالي ٣٠٠ – ٥٠٠ دينار اردني من التوت الارضي (الفراولا) ويعطي في مزرعة شنلر عند مداخل عمان الشمالية ٢٥٠ ديناراً ثمن ناتج هذه الزراعة . . هذه الارض هي مصدر الخير ، والبركة واساس اقتصاد الاردن ، فاعملوا واعملوا . . وليس لكم من عذر الا الكسل الذي هو الذنب كل الذنب ولا يغتفر !

الزاوية الطبية

ينصحك الطب والاطباء بان:

● لا تتبع الماء الحار بالبارد لان ذلك يضر بالاسنان والبلعوم والمعدة وبعملية هضم الطعام .

● وبان لا تدخل الماء الى اذنيك واذا ما اردت تنظيفها فليكن ذلك بقطن مبلل وبعناية ورفق محذرين من ادخال المواد الصلبة اليها .

● وبان لاتدخل طعاما على طعام حين تكون المعدة ممتلئة او في حالة انهاكها بالهضم . . والتخمة كما تضر بالجسم بصورة عامة .

● وبان لا تكثر من الاطعمة « المقلوة » لانها عسرة الهضم وتضر بالكبد والقولون وبعض اعضاء الجسم الاخرى .

● وبان لا تعرض عينيك كثيرا الى وهج الشمس وحرارتها والى البرد الشديد وان لا تقعد عن عرضها على الطبيب المختص حين تشعر بالزوغان والنقط والخيالات التي تتراءى اليك قبالتهما في حالات تعبهما ، وشعورك بضعفهما وبضعف تحسك بالقراءة السليمة .

● وبان لا تاكل واعصابك متوترة وفكرك مشغول وذهنك شارد .

● وبان لا تضيع ليلك عبثا ساهرا في لعب القمار ومواصلة التدخين والسكر والعربدة .

● وبان لاتستحم وبطنك ممتلىء بالطعام او هو خاو منه وان لا تضيع مكثك في الحمام حذرا من مداهمة النزلات والنكز .

● بان لاتتكاسل عن تنشيف قدميك واصابعهن تنشيفا دقيقا وكاملا لان ذلك يحدث التهابات وتشقيقا ما بين تلك الاصابع .

وينصحك الطب والاطباء بان : –

● تشرب قليلا من الماء المعتدل صباحا اذا كنت تشكو امساكا او فساداً في الهضم ورائحة فم كريهة او دوخانا .

● وان تأكل التفاح اذا استطعت بقشره لحصول الفائدة الاكثر ، ويذكرون بالحكمة البريطانية القائلة : « تفاحة يوميا تبعد عنك المرض » ..

● وان يكون استعمالك للدواء بمعرفة الطبيب ورأيه وتحديده .

● وان تعطي جسمك حقه من النوم بمعدل ٧ – ٨ ساعات يومياً .

● وان لا تغرق منزلك بالتدفئة وخاصة التدفئة بدافيء الغاز والكاز والسولار التي لا يذهب دخانها وغازها الى الخارج ويبقى داخل المنزل لتستنشقه خانقاً مميتاً . وتنصح بعض كتب الطب القديمة :

● بأن لا يخلو منزلك من اليانسون ، والنعناع ، والشيح والقيصوم و « الحلة » والترمس ، والقرنفل ، والروانـد ، والثوم ، والحلبة ، والقزحة ، والبصل ، والزيت ، والكمون ، والقرفة ، والبابونج . وغيرها من الاعشاب والادوية التي تضمنتها تلك الكتب وفي طليعتها تذكرة داوود الانطاكي .

● والبابونج هذا نبتة صغيرة تعلوها في موسم ازهارها زهرة صفراء على ساق دقيق طيبة الرائحة .. هذه الزهرة وامثالها وبعض الاوراق تستعمل في تكوين شراب يفيد في بعض حالات العلاج وفي التطبب وذلك بأن يغلى الماء ، وبعد غليانه يضاف اليه قليل من البابونج ليشرب بعد تبريده كأساً أو كأسين معتدلين في اليوم يفيد في امراض المعدة ، والامعاء ، وفي بعض حالات «الربوة» استنشاقاً لبخاره .

● وأما الحلبة تفيد لمن يريد «السمنة» وهي مغذية ، كما يصفونها في مقاومة ومعالجة السكري.

● وكذلك الترمس فهو مفيد في مقاومة السكري كذلك .

● والزنجبيل طيب النكهة والرائحة حار يفيد مغلية في تخفيف حدة برد الجسم ويقوي الباه .

● والقزحة والحبة السوداء» يروي فيها حديث شريف بانها تنفع في علاج الكثير من الامراض اذا مزجت بالعسل والله اعلم .

همـــوم .! غيـــوم .! اصـــدقـــاء .؟ وخصـــوم .!

– ألا ايها الليل الطويل ألا انجل : بصبح وما الا صباح منك بأمثل !

– انجل ياليل المهمومين ، من الرؤساء الذين يترقب المستوزورن تعديلاتهم الوزارية ، لعل وعسى ان يكون لهم فيها نصيب وحظ عجيب ، وتقاعد في المستقبل حسابه ٢٥٠ ديناراً مضروبة بعدد اشهر الخدمة الفعلية ومقسومة على ٤٨٠ ، والله قدير على ان يحي العظام وهي رميم ، وان يأذن بمضاعفة الحقائب الوزارية لتصبح مائة وخمسين وزارة تكفي الحاسدين والمشتهين .

– وانقشعي يا غيوم المظلومين وتلبدي يا غيوم الظالمين لتصفوا الايام للاولين ، وتعصف الرياح بالاخرين ، وتدور الدائرة على الغاشمين المستبدين الذين يجعلون صفو الليالي كدراً وطين ، وفي هذا المجال يحضر بيت شعر للاولين : –

« ونشرب ان وردنا الماء صفواً
ويشرب غيرنا كدراً وطينا »

– ويا اصدقاء المصالح العابرة ، والليالي الساهرة والفسق اللعين ، انعموا ولو الى حين بما تنهبون من مال الشعب المسكين الذي هو يستكين في ظروف لعينة جعلته في خوف مشين ، وذل مهين يستمرؤ الضيم والسكوت على افككم وشركم وتصلتكم ولصوصيتكم ونهبكم امواله وتصرفكم بمقدراته تصرف المالكين الجشعين لا يرعوون ، ولا هم من الله يخشون ، يمهلهم ولا يهملهم الى يوم يبعثون ليكون الحساب العسير في جهنم مأوى الظالمين والراشين والمرتشين والفاسقين والفاجرين والكاذبين والمنافقين وعملاء المستعمرين .

– ويا خصوم العرب امرحوا وامرحوا في فلسطين ، واثأروا لهزيمتكم في عين جالوت ، وحطين طالما وعرب اليوم والمسلمون في خلافاتهم يغطون بنوم على شوك المهانة والاذلال وغطرسة الصهيونيين ، حتى يجيء الله لامتنا قائداً فذاً كصلاح الدين يعيد الامور الى نصابها الطبيعي ، ويوحد العرب والمسلمين تحت راية القرآن المبين ، فيكون النصر والظفر على الاعداء أجمعين صهيونيين ومستعمرين في حلفهم الباغي متآمرين .

– يا ليل المهمومين من السادة الوزراء الساهرين انجل بصبح يحل مشاكل المراجعين من حملة شهادات الدراسة الثانوية العامة اصبحوا لا يحصون الا بالالاف المؤلفة منهم من قد تخرج في السنة الماضية ، ومنهم من تخرج قبل بضع سنين.. ويحل مشاكل المراجعين من حملة الشهادات الجامعية سيكونون خلال خمس سنوات قادمة حوالي خمسة الاف جامعي او يزيدون يسألون عن الوظائف الشاغرة فيقال لهم كان ذلك « ايام زمان » وابحثوا عن اعمال حرة في مصانع الاسلحة ، والبتروكيماويات ، ومواد البناء والطائرات ، او في المزارع الكبيرة تجدوا الوظائف الكافية لجيوشكم الجرارة التي سيصبح تعدادها بعد عشر سنوات على الاكثر في حوالي (٢٠) الف من الخريجين .. اطباء ومهندسين ، وصيادلة وفلاسفة واجتماعيين اخصائيين ومتعلمين في مختلف العلوم والفنون ..

– ويا غيوم الحزبيين ، من حركيين وتقدميين وتقلطيين ، ورجعيين وتحرريين وشرلطانيين وانتهازيين وعملاء مستترين وظاهرين كفى الضحك على الذقون .. انقشعي عن صفاء ووفاء للوطن والتزام باهدافه السامية لن تتحقق الا بتناسي الاحقاد ودفن الضغائن ووأد الخلافات والقضاء على العصبيات القبلية والاقليمية ، والعنصرية ، والطائفية والحزبية جبهة واحدة في امة واحدة متعاونة متكاتفة لا مجال فيها للدجالين واصحاب دكاكين السياسة المرتزقين ، والنصابين من متزعمي الكذب والنفاق والاستغلال القذرين المارقين من الشرف والدين ويا اصدقاء الامس لم انقلبتم فاصبحتم من الاعداء اللدودين تغدرون ، وتمكرون وتخونون وتحرضون وتدسون وتغتابون ولكنها النفوس المريضة والضمائر العفنة والقلوب المتحجرة الا ساء ما تفعلون .

– ويا اعداء الحرية وخصوم العدل ان ليلكم قصير وفجر الحرية لا بد من ان تبزغ شمسه على المواطنين يحاسبون حسابا عسيرا كل من اضطهد البشر ، واعتدى على كراماتهم واستهان بالعدل والانصاف وحكم بما هو خلاف شرع الله احكم الحاكمين

وبعد ، فالمهمون من الرؤساء تطير قلوبهم من تصريح او تلميح من الصحف والصحافيين عن تبديل ، او تعديل وزاري تذهب معه المخصصات السرية ، وينخفض عدد الحرس والسيارات والخدم والمراسلين .. ومن الوزراء كيف يفسحون المجال لخصومهم التقليديين وينزوون في بيوتهم وعن الناس منقطعين. ومن الوكلاء كيف لا تمر بهم المعاملات يوقعها الوزراء دون اطلاعهم وبرأيهم الرصين ومن الموظفين كيف هم يستطيعون دفع اقساط اجور سكنهم وثمن الارز والسكر والطحين..ومن ومن المتزعمين النصابين كيف تصفى قضية فلسطين فتغلق معها الدكاكين .. ومن القياديين المنصبين كيف تسوي خلافات الحكومات العربية فلا قيادة لهم حينئذ ولا من يقودون .

.. ومن السياسيين اللاابالين كيف اذا ما اتفق العرب هم يطيرون الى العواصم العربية ، والاجنبية يستقبلون ويستضافون ويهدون ثم هم يتقاضون العلاوات والاكراميات وتنشر لهم الصحف التصريحات على اعمدة بارزة ، كذبا وفشرا ودجلا وتدجيلا وضحكاً على الذقون . . . ومن الانتهازيين كيف اذا ما قضي على الانتهازية مصيرهم سيكون جوعا وفقراً طالما وصنعتهم تدر عليهم لبناً وعسلا ودولارات وذهباً يسر الناظرين .

.. وبعد : فهموم المتزعمين من هموم المنافقين .. وهموم المتسلطين من هموم الغاشمين في حين ان هموم الشرفاء المخلصين ، والمجاهدين الحقيقيين والمناضلين الغيورين هي هم الامة المتطلعة الى غد مشرق ، ومستقبل زاهر مبين يسهرون الليالي ، ويبذلون التضحيات من اجل كرامة المواطنين ومجد العرب أجمعين .

« جريدة الصحفي »

سياسية ، اجتماعية ، مستقلة

تعبر عن رأي صاحبها ورئيس تحريرها وليس لاي حزب او جهة اية علاقة بها ، وبالتالي فهي تعمل في خدمة مهنة الصحافة العربية في الاردن باسلوبها ، وطريقتها الخاصة بها بعيدة عن التيارات الحزبية ، والاهواء الشخصية وارتباطات التكتلات النفعية ومهما دائما وابدا مرضاته تعالى وان يرضى عنها الغيورون على المصالح العامة والقضايا القومية جاهدة ما بوسعها ان تكون عند حسن ظن المخلصين .

وبهذه المناسبة فانها في تحريرها وادارتها وشؤونها المالية لا تعترف لاي شخص بحق التدخل بهذه الشؤون الا بتفويض خطي من صاحب امتيازها :

ضيف الله الحمود

آملين ان ترد الى الصحفي الرسائل والمخابرات والاعلانات وغيرها في صندوق البريد رقم ٧٣٤١ علما بان ادارتها وتحريرها في مكتبها الكائن في شارع الملك حسين قرب جامع التلهوني تلفون : ٢١٣٩٢

اخبار واسرار – بقية

للاقبال الشديد على مستورداتها السلكية والكهربائية وخبرتها الهندسية من قبل الكثيرين في الاردن وفي خارجها نرجو لها التوفيق

● دول اتحاد امارات الخليج العربي ربما افتتحت سفاراتها ، في الاردن قريبا وفي ذلك المزيد من تقوية اواصر علاقات الاخوة بين الاقطار الشقيقة .. واهلا وسهلا

● عرض على احد السادة من كبار القضاة منصب قاض في المحكمة العليا لاتحاد امارات الخليج ، وربما اعتذر بالنسبة لاطمئنانه في عمله الحالي ورغبته في البقاء الى جانب زملائه في خدمة القضاء في الاردن

● الاستاذ عبد الحفيظ محمد صاحب جريدة « اخبار الاسبوع » في زيارة الى لندن لاجراء فحوص طبيه رافقته السلامة وعاد الينا بالعافية والهناء ..

● مؤسسة ثقافية ذات صفة خيرية وطابع تربوي اسلامية في الزرقاء تقدم بعضهم من رئيسها بعرض مادي مغر في حدود المائة الف دينار – مقابل التنازل عنها ، وتغيير اسمها ولكنه يرفض ويأباء هذا العرض التجاري المسموم .

● جمعية رعاية اسر الشهداء نقلت مركز ادارتها ومدرستها الى بنايتها الملك في حي جامع المحطة الشرقي – الى الشرق من السجن المركزي ، وعلى الشارع العام المؤدي الى المطار ، وهي البناية التي بنتها الهيئة الادارية على قطعة الارض المتبرع بها من الحاج امين مرعي ، ومن تبرعات ذوي الغيرة والاهتمام بالخدمات الانسانية العامة .

تبذير « الاغنياء الجدد » في اليابان

خلال « سنة البقرة »

بيعت مؤخراً في مخزن من مخازن اوزاكا قبعة منسوبة الى نابليون ، بمبلغ ١٢٠ الف دولار! وبيعت ساعة نسائية مرصعة بالجواهر ، بمبلغ ٣٥ الف دولار فضلا عن علبة سجاير ذهبية بيعت بمبلغ الفي دولار .

فان الكثيرين من اليابانيين اصبح لديهم من المال ما يفوق حاجاتهم . فنشأت فئة جديدة من الاغنياء الجدد لا تعرف كيف السبيل الى تبذير المال .

من الامثلة الحديثة على هذا البذخ غير المعهود في اليابان التقليدي ، ان عدد الذين قضوا اعياد رأس السنة خارج منازلهم قد بلغ اربعين مليون ساكن ، ومنهم اربعة ملايين من سكان طوكيو . والكثيرون منهم سافروا الى هونولولو وهونغ كونغ

تبادل اليابانيون هذه السنة اكثر من مليار وخمسة بطاقة بريدية اي ما يعادل ١٥ بطاقة لكل ساكن ، علماً انها سنة البقرة .